



## المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023

\*\*\* \*\*

### محضر اجتماع المجلس البلدي

### في جلسة إستثنائية

جلسة يوم : 18 مارس 2021

انعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في جلسة استثنائية، وذلك يوم **الخميس 18 مارس 2021** على الساعة الثانية ظهرا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرّحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقرّرة الجلسة، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية وبوسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدّعوة الاسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجال القانونية تحت عدد **1917** بتاريخ **04 مارس 2021**، هذا نصّها :

" تتشرّف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور **جلسة استثنائية للمجلس البلدي**، التي تقرّر عقدها يوم **الخميس 18 مارس 2021** على الساعة الثانية ظهرا بقصر بلدية تونس بالقصبة "، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I- مسائل قانونية وعقارية .

II- مسائل مالية .

III- مسائل إدارية .

IV- مسائل عمرانية .

## مواضيع للتداول

### I- مسائل قانونية وعقارية :

- 1- مشروع مداولة حول صياغة دليل إجراءات يتعلق بطلبات التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوّغها من الأعوان البلديين الشاغلين لها، مرفق بمشروع دليل في الغرض .
- 2- مشروع مداولة حول تسوية وضعية العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة " عدد 11- تونس .
- 3- مشروع مداولة حول مواصلة إجراءات التفويت في قطعة ارض كائنة بحيّ الزهور .

### II- مسائل مالية :

- 4- مشروع مداولة حول مقترح تحويل اعتماد داخل العنوان الأوّل من ميزانية بلدية تونس لسنة 2021 .
- 5- مشروع مداولة حول إستلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض و بيع السيارات المستعملة و بيع قطع الغيار و المواد المختلفة بالمروج 2 .
- 6- مشروع مداولة حول طلب تمديد آجال دفع أقساط لزمة إستغلال مساحة من غابة السيجومي لبعث فضاء ألعاب تسلق.
- 7- مشروع مداولة حول إقرار منح متساكني المدينة العتيقة من اصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبية بمعلوم تفاضلي .
- 8- مشروع مداولة حول إقرار منح أعوان الوزارات و المحاكم المنتصبة بالقصبية و المحامين إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبية بمعلوم تفاضلي .
- 9- مشروع مداولة حول إقرار منح تجار المدينة العتيقة من أصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بمأوى القصبية بمعلوم تفاضلي .
- 10- مشروع مداولة حول تسويغ محلات تجارية بالمرضاة بالسوق البلدي سيدي البحري .
- 11- مشروع مداولة حول التدخل الإجتماعي الخاص بالترفيح في المنحة الإجتماعية القارة التي تسندها البلدية لبعث الحالات الإجتماعية من متساكني المنطقة البلدية.
- 12- مشروع مداولة حول التدخل الإجتماعي الخاص بالمساعدات الكرائية التي تسندها البلدية لبعث الحالات الإجتماعية و ذلك في إطار مشروع الوكابل.
- 13- مشروع مداولة حول التدخل الإجتماعي الخاص بالإسناد الجديد للمنح الإجتماعية القارة بعنوان سنة 2021 لفائدة بعض الحالات الإجتماعية من متساكني المنطقة البلدية.

### III- مسائل إدارية :

- 14- مشروع مداولة حول تنفيذ البرنامج الخصوصي لتأهيل المسالخ البلدية .
- 15- مشروع مداولة حول التصرف في فضلات البناء و الأثرية، مرفق بمشروع كراس شروط .
- 16- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة العدل .
- 17- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و هيئة النفاذ إلى المعلومة.
- 18- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الهلال الأحمر التونسي.
- 19- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك.
- 20- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المدرسة العليا الخاصة للهندسة و التكنولوجيا ESPRIT.
- 21 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية أمل لذوي الإعاقة " راديو أمل " .
- 22 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة الوطنية للطفولة التونسية " المصانف و الجولات" .
- 23- حول تنقيح النظام الداخلي للمجلس البلدي.
- 24- حول تعيين رئيس لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات.
- 25- حول تعيين مقرر لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المسنين.

### IV- مسائل عمرانية :

- 26- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس و السيد محسن السلامي.
- 27- حول إحداث دائرة بلدية بمنطقة البحيرة.

## وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم والنقب	الصفة بالمجلس
1	منير الصررافي	المساعد الأول لرئيسة البلدية
2	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
3	الاسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
4	هندة عباس	رئيس دائرة سيدي البشير
5	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
6	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
7	فتححي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
8	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
9	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
10	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
11	الأسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
12	خالد لزعر ( حاضر عن بعد )	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
13	سناء التليلي	رئيسة لجنة النظافة و البيئة و حماية المحيط
14	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثبيت
15	حكيم الكعي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
16	محزبة البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية و فاقد السند و حاملي الإعاقة
17	صابرين الزواحي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
18	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
19	أحمد الصغير بوعزي	رئيس لجنة التفكير
20	هناء بن سعيد ( حاضرة عن بعد )	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
21	وداد الدايجي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنين
22	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ولجنة تسمية الأتحج
23	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية
24	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
25	منجية الخميلي	مستشار بلدي
26	كمال الدين ايدر ( حاضر عن بعد )	مستشار بلدي
27	مليكة الباطني	مستشار بلدي
28	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
29	نزيهة الغيزاوي	مستشار بلدي
30	صالح الدغري ( حاضر عن بعد )	مستشار بلدي
31	وداد الأزرق	مستشار بلدي
32	أنيس الوسلاطي	مستشار بلدي
33	مروى خلفت	مستشار بلدي
34	رجاء قمير	مستشار بلدي
35	لطفى بن عيسى	مستشار بلدي
36	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي
37	محمد رؤوف الهاني ( حاضر عن بعد )	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
38	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
39	سيف الدين بالعباد	رئيس دائرة باب سويقة
40	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
41	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
42	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
43	الحبيب دهوم	رئيس دائرة التحرير
44	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
45	منجية الجندي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
46	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية ومتابعة التصرف
47	مجدى المازني	رئيس لجنة متابعة سير المرافق العامة
48	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
49	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة
50	نادية العويبي	مستشار بلدي
51	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
52	محمد ساسي البوثنوري	مستشار بلدي
53	راضية العياشي	مستشار بلدي
54	عبير الطالبي	مستشار بلدي
55	خليل بن حسين	مستشار بلدي
56	عبد الرؤوف الأغواي	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رانية اليعحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العاميين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .  
كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

وعملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ على أن :  
"يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية،  
يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعيّن أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد  
موظفي البلدية".

وتبعاً لذلك، تتولّى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقرّرة الجلسة .  
وباعتبار توفّر النّصاب القانوني، افتتحت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة الجلسة مرحبة بالحضور،  
مثمّنة المجهودات المبذولة من قبل أعضاء المجلس البلدي والإدارات البلدية في سبيل التّهوض بالقطاع البلدي  
وتحسينه، ثمّ تطرّقت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم مباشرة إلى تقديم نقاط جدول أعمال الجلسة مشيرة إلى ضرورة  
المحافظة والإلتزام بالحضور خاصّة وأنّ المسائل القانونية والعقارية تستوجب حضور نصف أعضاء المجلس  
البلدي.

وقبل الشروع في تقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة، أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد  
محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي، والذي طالب بضرورة التّدخل .

### التدخلات :

\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :

- أفاد السيد محمد نعمان بن معاوية أنّه تقدّم منذ فترة ببعض الأسئلة الكتابية إلى السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة  
تتعلّق بعدد التجاوزات على حدّ تعبيره ولم يتلقّ الإجابة لحدّ هذا التاريخ .

\* تدخل السيدة الكاتبة العامّة للبلدية :

- وضّحت السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامّة للبلدية، أنّ الفصل 24 من النّظام الداخلي للمجلس البلدي  
ينصّ صراحة على أنّه : " يمكن لأعضاء المجلس بصفة فردية أو جماعية توجيه أسئلة كتابية لرئيس المجلس حول كلّ  
مسألة تمهّد صلاحيات المجلس على أن يكون السؤال محدّدا دون توجيه تمهّد إلى جهة معيّنة أو خدمة أغراض تمهّد أحد  
أعضاء المجلس سواء كان ذلك بصفة شخصية أو بصفته مساهما أو وكحيا عن غيره أو لفائدة زوجه أو أصوله أو فروعه .

تودع الأسئلة المذكورة موقّعة من قبل العضو أو أحد أعضاء المجموعة المعنية لدى كتابة المجلس شهرا على الأقل  
قبل انعقاد دورة المجلس وترتّب حسب تاريخ التوصل بها وتسجيلها ". وتبعاً لذلك، ينصّ الفصل 25 من النّظام  
الداخلي للمجلس البلدي على أن : " يُجيب رئيس المجلس أو أحد مساعديه عن الأسئلة المبرمجة في الجلسة المخصّصة  
لكلّ ذلك ... "

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- إستنادا إلى توضيح السيدة الكاتبة العامّة الأنف الذكر، إرتأت السيدة رئيسة البلدية، وبصفة إستثنائية،  
إضفاء لمزيد الشفافية والثقة بين كل أعضاء المجلس، إلى الإجابة عن كل التساؤلات إثر الإنتهاء مباشرة من  
مناقشة مواضيع جدول الأعمال والتصويت عليها .

## \* تدخل السيد المساعد الأول لرئيسة البلدية شيخة المدينة :

- رحّب السيد منير الصرارفي المساعد الأول لرئيسة البلدية بالمقترح الآنف الذكر من قبل السيدة رئيسة المجلس ربعا للوقت والشروع مباشرة في مناقشة مواضيع جدول أعمال الجلسة أولا .

ثم أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد عماد الرّياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية، لتقديم النّقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول صياغة دليل إجراءات يتعلق بطلبات التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين الشّاغلين لها، مرفق بمشروع دليل في الغرض، هذا نصّها :

وبعد، فإنّ المجلس البلدي تداول بجلسته المنعقدة بالدورة العادية الأولى بتاريخ 27 فيفري 2021 حول طلب التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين .

وحيث تمّ الاتفاق على إعداد مشروع دليل إجراءات يضبط عددا من الإجراءات الواجب إتباعها عند التّفويت في بعض الأملاك العقارية الخاصة لبلدية تونس بما يضمن احترام المبادئ العامة لتسيير المرافق البلدية مع مراعاة الإجراءات الاستثنائية التي تمّ تضمينها بدليل إجراءات التّفويت بالمساكن البلدية لفائدة الأعوان البلديين الشّاغلين لها تبعا لجلسة لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية المنعقدة بتاريخ 05 مارس 2021 .

وتبعا لما تقدّم، فالمعروض التّداول في دليل الإجراءات المصاحب والمضمّن لعدّة نقاط من أبرزها وأهمّها أسباب وأهداف التّفويت والمراجع القانونية وجالات التطبيق قصد الاعتماد .

## التدخلات :

### \* تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :

- تساءلت السيدة أمال المؤدّب رئيسة دائرة المدينة عن الإجراءات الإدارية المتّخذة، مقترحة تحديد المحلات السكنية المراد التّفويت فيها .

### \* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- تعقيبا على مداخلة السيدة رئيسة دائرة المدينة، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ تقرير دائرة المحاسبات لسنة 2016 والذي تمّ نشره سنة 2017 أكّد على ضرورة ذكر جميع الأملاك صلب دليل الإجراءات ليكون أشمل مع إمكانية إستغلاله لاحقا في مراحل أخرى .

### \* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية :

- لمزيد التّوضيح، أشار السيد عماد الرياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية إلى أنّ هذا الدليل وقع إعداده بالأساس للبتّ في مسألة التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها وعلى غرار ذلك سيقع إعداد أدلة إجراءات أخرى تُعنى بكل مسألة على حدى وتكون مختلفة في مضامينها حسب نوعية مواضيع الطلب .

**\* تدخل السيدة نزيهة الغيزاوي، عضو المجلس البلدي :**

- لاحظت السيدة نزيهة الغيزاوي عضو المجلس البلدي وجود بعض النفاص خاصة في ما يتعلق بعبارة "الأعوان البلديين" مطالبة بأنه لا بدّ من تفصيل المسألة وذكر شريحة الأعوان المعنّيين بمضمون الدليل، مقترحة تعميمه ليشمل كل الأعوان البلديين من جهة والمواطنين العاديين من جهة أخرى عملاً بأحكام الدستور. كما أشارت ذات المتدخلة إلى إمكانية التّصيص على الأجر الأدنى الذي يخوّل لصاحبه إقتناء مسكناً إجتماعياً .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنه من ضمن الأهداف والتصورات المستقبلية لبلدية تونس هو إحداث وحدة تصرّف لبنائية مساكن إجتماعية للبلديين ومتساكني مدينة تونس على حدّ السواء .

أمّا في ما يتعلق بمشروع الدليل المعروف وموضوع النقّاش، فهو يخصّ بالأساس البناءات التي زال الإنتفاع بها والمسوّغة لفائدة بعض الأعوان البلديين .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملك البلدية :**

- وضّح السيد عماد الرياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملك البلدية أنّه لا يوجد تمييز بين الأعوان البلديين وبالتالي لم يقع ذكر وتحديد الأجر الأدنى بمضمون هذا الدليل وبالتالي فهو ينطبق على كل عون أو موظف بلدي شاغل لعقار على ملك البلدية وتتوفّر فيه كل الشروط المنصوص عليها .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إعتبرت السيدة رئيسة البلدية أنّ مؤشّر الأجر الأدنى يمكن إعتماده وإدراجه صلب دليل الإجراءات، داعية إلى إحداث لجنة مشتركة خاصّة يتمّ إنعقادها في الغرض، وتتكوّن من لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملك البلدية ولجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف ولجنة الشؤون الإجتماعية وفاقد السند وحاملي الإعاقة ولجان أخرى إن إقتضى الأمر .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة التّبتيت :**

- تساءلت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التّبتيت عن كيفية التّصيص بمضمون الدليل على مصادقة المجلس البلدي في جلسته الإستثنائية المنعقدة بتاريخ 05 فيفري 2021 في ما يتعلق بمبدأ التّفويت في المساكن البلدية والحال أنّه لم يتمّ الحسم فيه نهائيّاً من قبل أعضاء المجلس على حدّ تعبيرها .

ثمّ طالبت ذات المتدخلة بضرورة العمل على استخلاص معينات الكراء من قبل المتسوّغين لهذه المساكن .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- لرفع اللبس الحاصل، ذكّرت السيدة رئيسة البلدية بأنه ومنذ سنة 2019، تمّت المصادقة على مبدأ التّفويت في المساكن البلدية التي زال الإنتفاع بها والتي تستوجب مبالغ ضخمة لإعادة إصلاحها وترميمها .

ثمّ تطرّقت السيدة رئيسة البلدية إلى مسألة إستخلاص معالم الكراء من قبل هؤلاء المتسوّغين فذكّرت بأنه تمّ إقتراح إضافتها إلى ثمن التّفويت بموافقة أغلب أعضاء المجلس كما نصّ عليه دليل الإجراءات المعروف في صفحته السادسة المتعلق بالوثائق المطلوبة ومن بينها الوثيقة عدد 04 (الإدلاء بشهادة إبراء من الديون البلدية)، وهذا ينطبق على جميع أصناف العقارات وليست عقارات بعينها .

**\* تدخل السيد أحمد الصغير بوعزي رئيس لجنة التفكير :**

- توجه السيد أحمد الصغير بوعزي بالشكر إلى كافة أعضاء المجلس البلدي وعلى رأسهم السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة والسيدة الكاتبة العامة للبلدية على مواساتهم وتمنياتهم له بالشفاء، كما أشاد بمجهودات السيدة الكاتبة العامة ولجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية في صياغة هذا الدليل، مطالبا بضرورة مراعاة الجانب الإجتماعي للمتسوّغين لهذه المساكن والزّاعبين في إقتنائها .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- دعت السيدة رئيسة البلدية كل من السادة الأعضاء : أحمد الصغير بوعزي، لطفي بن عيسى ومنير بن ميلاد، إلى التكفل بإعداد وصياغة الإطار القانوني لإحداث التّواة الأولى لوحدة التصرّف في الأملاك البلدية الخاصة بكلّ المواطنين .

**\* تدخل السيد لطفي بن عيسى رئيس لجنة مراجعة النظام الداخلي :**

- إقترح السيد لطفي بن عيسى العمل على إعداد أدلّة أخرى تباعا لهذا الدليل باعتبارها وثائق مرجعية .

**\* تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري مساعد رئيسة البلدية :**

- إقترح السيد عبد الرزاق البوزيري إمكانية التخلي عن عبارة "الأعوان المباشرين" في ما يتعلق بالشروط العامّة لهذا الدليل، مشيرا إلى أنّه يوجد تضارب بين الشروط العامّة والوثائق المطلوبة في ما يتعلق بعدم ملكية القرين والأبناء القصر لعقارات مسجلة .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إجابة على مداخلة السيد عبد الرزاق البوزيري الأنفة الذكر، أوصت السيدة رئيسة البلدية بضرورة توحيد المفردات بدليل الإجراءات تفاديا لكل تأويل .

**\* تدخل السيدة أسماء العكايشي، عضو المجلس البلدي :**

- توجّهت السيدة أسماء العكايشي بالشكر إلى السيد عماد الرياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية لما بذلوه من مجهود في إعداد هذا الدليل، مطالبة بضرورة التّنصيب على صنف الموظفين المتسوّغين للمساكن البلدية ضمانا لأكثر من الشفافية والنزاهة في مثل هذا الإجراء .

كما طالبت ذات المتدخلة تمكينها نسخة من محضر مداولات المجلس البلدي المنعقد في جلسة إستثنائية بتاريخ 05 فيفري 2021 حيث تمّ البتّ والمصادقة على مبدأ التّفويت في المساكن البلدية لفائدة متسوّغيها. وفي هذا السياق، إعتبرت السيدة أسماء العكايشي أنّ مبدأ التّفويت سيصبح قاعدة مستقبلية تعتمد عليها بلدية تونس خاصّة وأنّها ستفوت في المساكن الإجتماعية المزمع تشييدها لاحقا .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أكّدت السيدة رئيسة البلدية على أنّه سيتمّ اعتماد مبدأ التّفويت في المساكن البلدية التي سيتمّ تشييدها لاحقا وهذا في إطار دعم البلدية لأعوانها ومتساكنيها على حدّ السواء .

**\* تدخل السيد منير الصراري المساعد الأول لرئيسة البلدية :**

- في حالة وجود عدد غير كاف من المساكن الإجتماعية البلدية، إقترح السيد منير الصراري إعتقاد التمييز الإيجابي وتمتع ذوي الدّخل المحدود والحالات الإجتماعية الضعيفة .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- وضّحت السيدة رئيسة المجلس أنّ عملية جرد الأملاك البلدية لا تزال متواصلة بنسق دقيق ومنظّم وسيتمّ رقمتها وتمييزها عن طريق إعداد أزمّة في الغرض وعرض هذا الإنجاز المهمّ على أنظار المجلس البلدي حال الإنتهاء منه للإطلاع وإبداء الرّأي. وفي هذا الإطار، أشارت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم إلى وجود قرابة 376 مسكن موضوعة على ذمّة الكراء لفائدة الأعوان البلديين وغيرهم من المواطنين .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- أشارت السيدة حفيظة بلخير مديع الكاتبة العامة للبلدية إلى أنّ الفصل 70 وما بعده من مجلة الجماعات المحلية نصّ على الجرد الماديّ بالرّجوع إلى الأرشيف والعمل الميداني، وسيتمّ عرضه لاحقاً على أنظار المجلس البلدي وكما أشارت إليه السيدة رئيسة البلدية آنفا .

**\* تدخل السيد رئيس دائرة البلدية بباب البحر :**

- أورد السيد فتحي دخيل أنّه كان من المستحسن لو تمّ الإطلاع على محتوى دليل الإجراءات قبل موعد إنعقاد الجلسة بعدة أيام للوقوف أكثر على النفاص الذي يحتويه ومزيد التّدقيق لتفادي الأخطاء إن وجدت، فمثلاً عبارة " عقارات زال الإنتفاع بها" هي عبارة لا تنطبق على العقارات السكنية بقدر ما تخصّ المعدّات ووسائل النّقل وغيرها .

- إستحسن السيد فتحي دخيل رئيس دائرة باب البحر فكرة إحداث قاعدة بيانات تضمّ جرداً لجميع الأملاك البلدية من محلات سكنية وأخرى تجارية وأسواق وأراضي غير مبنية إلى غير ذلك، مؤكّداً على أنّ عملية جرد الأملاك البلدية يعتبر إنجازاً مهماً وتوجّهها واضحا للمجلس البلدي، مطالباً بالتّسريع في إحداث قاعدة البيانات هذه حتى يتسنى تحديد توجّه المجلس البلدي في هذا الخصوص .

**\* تدخل السيدة مروة خلفت عضو المجلس البلدي :**

- طلبت السيدة مروة خلفت من السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية تعريف وتوضيح الفرق بين المسكن الإجتماعي والمسكن الوظيفي. كما أكّدت ذات المتدخلة على عدم التمييز بين الأعوان البلديين .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أكّدت السيدة رئيسة البلدية على عدم وجود مصادقة المجلس البلدي على مبدأ التفويت في بعض المساكن البلدية حين تمّت صياغة هذا الدليل والتّداول في محتواه ودراسة الملفات المعروضة في الغرض .

كما أوصت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة المجلس جميع السادة المستشارين بمزيد إيلاء الحرص على حضور إجتماعات اللجان البلدية لمناقشة وصياغة المداولات المطروحة والوقوف على معرفة بعض النقاط والإشكاليات التي قد تُحلّ صلب اللجنة المعنية دون اللّجوء إلى طرحها خلال الجلسة العامة للمجلس .

وذكّرت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع تكليف لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية بإعداد وصياغة هذا الدليل وتقديمه لمناقشته والمصادقة عليه خلال هذه الجلسة الإستثنائية .

كما أصرت السيدة رئيسة البلدية على إيلاء مزيد العناية بملفات التسوية العمرانية نظرا لكثافة الطلب في هذا المجال وتأخر البتّ فيها لحدّ هذا التاريخ .

**\* تدخل السيدة لكاتبة العامّة للبلدية :**

- ذكرت السيدة حفيظة بلخير مديغ بأنّه وقع عرض موضوع هذه المداولة خلال عديد الجلسات السابقة للمجلس البلدي وحُظي بالموافقة المبدئيّة شريطة إعداد "دليل إجراءات" في الغرض لضبط معايير التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوّغيها من الأعوان البلديّين وغيرهم من المواطنين .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط :**

- إقترحت السيدة سناء التليلي النّظر والتداول في مواضيع العقارات البلدية التي لا تطرح إشكالا من الناحية القانونية والعقارية واعتماد مبدأ التدرّج في حلّ كل الإشكاليات .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأموال البلدية :**

- وضّح السيد عماد الرياحي رئيس اللجنة أنّ هذا الدليل يتعلق بالأعوان البلديّين الشاغلين للمساكن الإجتماعية بمختلف أصنافهم وبموجب عقد تسويغ في الغرض، في حين أنّه لا يتعلق بالمسكن الوظيفي الذي تسنده البلدية وفقا لخطة أو رتبة معيّنة .

كما أكد السيد عماد الرياحي على أنّه تمّ عقد إجتماعات متتالية للجنة الشؤون القانونية والعقارية والأموال البلدية داعيا إلى ضرورة تكثيف الحضور من قبل الإداريّين والمستشارين لمزيد التشاور وتدارس خاصة مثل هذه المواضيع الشائكة والتي لها صبغة قانونية وعقارية .

وتفاديا للّبس الحاصل، أفاد السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأموال البلدية أنّه تمت الموافقة المبدئيّة من قبل المجلس البلدي على مبدأ التّفويت في بعض المساكن الإجتماعية لفائدة متسوّغيها خلال الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 المنعقدة بتاريخ 31 جويلية 2019 إلى حين إحداث دليل الإجراءات المعروف .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إعتبرت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية أنّ هذا الدليل هو عبارة عن "إطار عام" وسيتمّ تحديد أسماء المنتفعين خلال عقد إجتماع مشترك قريبا بين كل من لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأموال البلدية ولجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ولجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة لإضفاء المزيد من الشفافية والنزاهة وإرساء مبدأ الحوكمة الرشيدة مشيرة إلى أنّ دائرة المحاسبات رصدت عديد التجاوزات والإخلالات مؤخرا ضمن تقريرها وهي عبارة عن تراكمات عديدة لسنوات فارطة والمجلس البلدي الحالي مطالب بتصحيح المسار .

كما دعت السيدة رئيسة البلدية لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأموال البلدية إلى صياغة دليل إجراءات ثان لعقارات أخرى زال الإنتفاع بها وترغب البلدية في التّفويت فيها كمحلات تجارية وغيرها .

**\* تدخل السيدة أسماء العكايشي، عضو المجلس البلدي :**

- من جهتها، إقترحت السيدة أسماء العكايشي ذكر وتحديد الصنف المنتفع من الأعوان البلديّين بالتّفويت والتتصيص عليه في دليل الإجراءات هذا وإمكانية إفراده بالتّصويت من قبل أعضاء المجلس البلدي .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- ردًا على ما تقدّم من آراء ومقترحات، وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة أنّه سيُعهد إلى اللجنة المشتركة والمذكورة آنفا النظر في الملفات وإجراء عملية الإنتقاء والفرز دون تمييز، ثمّ يتمّ عرضها لاحقاً على أنظار المجلس البلدي للبتّ وأخذ القرار النهائي في شأنها .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، وبالرجوع إلى الفصل 74 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ على أنّه : " يتّم التصرف في الأملاك الخاصّة واستغلالها بناء على مداولة الجماعة المحلية بالأهلية المطلقة. تحدّد المداولة آلية التصرف في الأملاك الخاصّة وقبضة مبادئ التصرف وماكماً". وعلى إثره، لم تتمّ المصادقة على دليل الإجراءات المتعلقة بطلبات التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين الشاغلين لها نظراً لعدم توفّر عدد الأصوات المطلوبة لذلك ( محدّد 19 صوم : موافق ومحدّد 12 صوم : محتفظ ).

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد عماد الزّياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تسوية وضعية العقار البلدي الكائن بنهج "البرنيطة" عدد 11- تونس، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي الموقّر أنّه سبق لبلدية تونس أن انتزعت العقار الكائن بنهج البرنيطة عدد 11 موضوع الرسم العقاري عدد 111076/50848 تونس بمقتضى عدد 1648 لسنة 1991 المؤرّخ في 5 نوفمبر 1991 المتعلق بالانتزاع من أجل المصلحة العمومية لفائدة بلدية تونس لبعض العقارات المتداوية للسقوط لازمة لانجاز برنامج سكني في إطار القسط الأول من عملية الوكاييل. وحيث ما فتى ورثة صنهاجة العياري يطالبون باسترجاع منابات مورثهم في العقار علماً وأن هذه المنابات تتمثل في ثلث المساحة الجمالية للعقار المقدر بـ 130 م م . وحيث وافق المجلس البلدي بمقتضى مداولته المؤرخة في 19 فيفري 1994 على التفويت في العقار المذكور في حدود الثلثين والرجوع في الانتزاع لفائدة العارضين في حدود الثلث الراجع لهم بالملكية إلا أن المداولة لم تحظ بمصادقة سلطة الإشراف للأسباب التالية :

\* لا يمكن التفويت في كامل العقار المذكور بالبيع باعتبار أن ذلك مخالف لقواعد التفويت في الأملاك الخاصة للجماعات العمومية المحلية التي تعتمد مبدأي الإشهار والمنافسة وبالتالي فإنّ البيع لا يكون إلاّ عن طريق المزاد العلني،

\* لا يمكن الرجوع في الانتزاع إلا في ما يخص الثلث الراجع للعارضين بالملكية باعتبار أن الثلثين المتبقين على ملك أجنب وهو ما يجعل المساحة موضوع الرجوع في الانتزاع لا تتجاوز 40 م م ويتم التفويت في المساحة المتبقية عن طريق المزاد العلني وهو أمر غير ممكن فنياً باعتبار أن المساحة الجمالية للعقار صغيرة ولا تتجاوز 130 م م. ونظراً لمرور أكثر من عشرين عاماً على عملية الانتزاع المذكورة ما فتى خلالها ورثة صنهاجة العياري يطالبون باسترجاع العقار مع استعادهم لدفع المصاريف التي تكبدتها البلدية لرفع الخطر الناجم عنه . وحيث أن العقار أصبح عرضة للاستيلاء عليه من طرف الأجوار، وباعتبار أنه يتعذر من الناحية الفنية الرجوع في الانتزاع أو التفويت في الأجزاء المقدّرة بـ 40 م م .

وتبعاً لذلك، إرتأت لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية التفويت في كامل مساحة العقار لفائدة العارضين بالمبلغ الذي ستقدره مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .  
لذا، فالمقترح على المجلس الموقر النّظر والتّداول في إمكانية التّفويت في كامل مساحة العقار الكائن بـ 11 نهج البرنيطة لفائدة ورثة صنهاجة العياري .

## **التدخلات :**

**\* تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

تولّت السيدة أمال المؤدب بصفتها رئيسة دائرة المدينة بتقديم وصف دقيق للعقار موضوع النقاش حيث يعتبر نقطة سوداء بالمنطقة نظراً لحالته المتردية. وعلى هذا الأساس يكون التفويت فيه تحقيقاً للمصلحة العامة للأجوار وللبلدية.

**\* تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

قدّمت السيدة رئيسة البلدية مزيد الإيضاحات في هذا الشأن حيث صرّحت أنّ هذا العقار تمّ إنتزاعه من قبل بلدية تونس سابقاً ولم يتمّ إستغلاله وبالتالي قام أصحابه بإيداع مطلب حتى يتسنى لهم إقتناؤه .

**\* تدخل السيد رئيس دائرة باب بحر :**

تساءل السيد فتحي دخيل عن المصاريف التي تكبدتها البلدية سابقاً وإمكانية إعتبارها جزءاً من ثمن التفويت .

**\* تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

وضّحت السيدة أمال المؤدب أنّ البلدية قامت بعدد الإصلاحات على مستوى هذا العقار وتمّ إجلاء المتساكنين وإعادتهم بعد رفع الضرر بالمبنى المذكور .

**\* تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

لمزيد التّوضيح، أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنّ العقار الكائن عدد 11 نهج البرنيطة تمّ إنتزاعه سابقاً في إطار القسط الأوّل من مشروع الوكايل غير أنّه لم يتمّ إستغلاله من قبل البلدية، وعلى هذا الأساس تقدّم أصحاب هذا العقار المنزح لإقتناؤه واستعادته .

**\* تدخل السيد رئيس دائرة باب بحر :**

تساءل السيد فتحي دخيل رئيس دائرة باب البحر عن المساحة الفعلية للعقار والمساحة المنزحة موضوع التّداول حتى يتسنى للمجلس البلدي التّصويت ورفع اللّبس الحاصل حسب رأيه .

**\* تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

وضّحت السيدة أمال المؤدب رئيسة دائرة المدينة أنّ المساحة الجمالية للعقار تقدر بـ 130 م<sup>2</sup> وقد تمّ إنتزاع ثلثها أي حوالي 40 م<sup>2</sup> من قبل ورثة صنهاجة العياري .

**\* تدخل السيد رئيس دائرة باب بحر :**

واصل السيد فتحي دخيل تساؤله وفي إطار الحوكمة الرشيدة عن المصاريف التي تكبدتها البلدية وإمكانية تثقيفها على أصحاب العقار في حال الرّجوع في الإنتزاع والتّفويت في باقي المساحة .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

أشارت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية إلى أنّ تحديد ثمن التّفويت يبقى من مشمولات وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية والمتضمّن للقيمة الحقيقية للعقار مع المصاريف التي تكبّتها البلدية حسب نوعية صبغة العقار .

**\* تدخل السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي :**

طلب السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي، مزيد الإيضاحات حول المساحة الراجعة بالنظر للبلدية والمساحة الجمالية للعقار المراد التّفويت فيها .

**\* تدخل السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية :**

أفاد السيد سامي بن الهوشات مدير النزاعات والشؤون القانونية بأنّه لا يمكن تجزئة العقار من الناحية الفنية بالتّفويت في 2م90 للغير والرجوع في الإنتزاع لفائدة ورثة صنهاجة العياري حوالي 40م2، مضيفاً أنّه يمكن اللّجوء إلى الخبراء العدليين لتقييم وتحديد المصاريف التي تكبّتها بلدية تونس لرفع الأنقاض .

**\* تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية إلى أنّه لا بدّ من الإنطلاق في الإجراءات القانونية لإتمام عملية البيع بإعتماد البتّة العمومية إستناداً لمبدأ الشفافية والمساواة بين كل المواطنين بإعتبار أنّ مساحة العقار والمقدّرة بـ 130م2 ترجع ملكيته إلى بلدية تونس .

**\* تدخل السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي :**

إقترح السيد لطفي بن عيسى التّفويت إلى ورثة صنهاجة العياري قبل غيرهم عملاً بمبدأ "حقّ الشفعة" .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

بيّنت السيدة حفيظة بلخير مديمغ أنّ القانون لا يسمح لورثة صنهاجة العياري بحقّ الشفعة حيث لا تتوفّر الشروط اللازمة لتحقيق هذا الأمر فلا أحقية لهم في ذلك .

**\* تدخل السيد أحمد بوعرزي رئيس لجنة التفكير :**

من جهته، إعتبر السيد أحمد الصغير بوعرزي أنّه ليس من العدل إنتزاع عقار من أصحابه ثمّ لا يتمّ تمتيعهم بحقّ الشفعة حال التّفويت فيه .

**\* تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

توجّهت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم بالسؤال إلى السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية حول إمكانية وجود سند قانوني يمكن إعتماده لإضفاء صبغة حقّ الشفعة .

**\* تدخل السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية :**

إجابة عن سؤال السيدة رئيسة البلدية الأنف الذكر، أفاد السيد سامي بن الهوشات مدير النزاعات والشؤون القانونية بأنّه لا يمكن إعتما مبدأ حقّ الشفعة في حالة إنتقال ملكية العقار إلى البلدية، كما وضّح ذات المتدخل أنّه وقع التداول صلب لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية حول المعايير التي يمكن إعتماها عند التّفويت في الأملاك البلدية إلى الغير .

\* تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أكدت السيدة رئيسة البلدية على ضرورة الالتزام بمبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة والمساواة دون التغافل عن الجانب الإنساني في مثل هذه المسائل .

بعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين ( عدد 33 صوت ) على التّفويت في العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة" عدد 11 - تونس عن طريق بنة عمومية بعد تحديد الثمن الإفتتاحي من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية عملاً بمبدأ الشفافية والمساواة بين كل المواطنين، مع إعلام الورثة بإمكانية المشاركة في هذه البنة .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول مواصلة إجراءات التّفويت في قطعة أرض كائنة بحيّ الزهور لفائدة السيد محسن الدريدي، هذا نصّها :

وبعد ، فالمعروض على المجلس البلدي الموقر أنه سبق للمجلس البلدي أن وافق على التّفويت لفائدة العون البلدي السيد محسن الدريدي في قطعة أرض صالحة لبناء محل سكني مستخرجة من الرسم العقاري عدد 58400 كائنة على حافة نهج الدهلية حيّ الزهور تونس مساحتها 256 م.م. وحيث تمّ عرض المداولة على مصادقة سلطة الإشراف التي طلبت موافقتها بتقرير اختبار حديث العهد تعدّه المصالح المعنية بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية . وحيث تمّ تقدير القيمة الشرائية للعقار بمبلغ جملي قدره ثمانية وثلاثون ألف وأربعة مائة دينار (38.400,000 د) أي بحساب مائة وخمسون دينار (150د) للمتر المربع الواحد وذلك بمقتضى مكتوب الإدارة العامة للاختبارات عدد 09/8741 بتاريخ 23 ديسمبر 2009. وحيث طلب المعني بالأمر الحط من الثمن باعتباره مشطاً وعدم قدرته على تسديده . وحيث تمت مراسلة الإدارة العامة للاختبارات لتعديل القيمة الشرائية للعقار موضوع التّفويت واعتماد نفس الثمن الذي تمّ تقديره بالنسبة للأعوان البلديين لقطع أرض متواجدة بنفس المنطقة تم التّفويت فيها لفائدتهم والمحدّدة بأربعين ديناراً للمتر المربع الواحد، غير أنّ ردّها كان سلبياً وذلك بتعذر مراجعة الثمن وذلك طبقاً لمكتوبها عدد 1434 /10 بتاريخ 25 فيفري 2010 . لذا، وتبعاً لما سبق بيانه، فالمرجو من المجلس البلدي الموقر التفضل بالتداول في الموضوع وإبداء الرّأي في مواصلة إجراءات التّفويت بالثمن الذي قدرته الإدارة العامة للاختبارات .

## التدخلات :

### **\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية أنّه لم يتمّ إستكمال إجراءات التّفويت إلى السيد محسن الدريدي نتيجة إعتراضه على الثمن المفتوح، غير أنّه وبعد مرور 10 سنوات أو أكثر عبّر مجدّداً عن نيّته في إقتناء قطعة الأرض بالثمن المقترح سابقاً.

وعلى هذا الأساس، لا بدّ من إجراء إختبار جديد من قبل الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

### **\* تدخل السيدة رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية :**

عارض السيد عماد الرياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية المقترح المتعلق بإعادة مراجعة القيمة الشرائية عن طريق الإختبار بما أنّه وقع الإتفاق بكافة شروط العقد سابقاً ولا بدّ من الأخذ بعين الإعتبار بهذا الأمر .

### **\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

من جهته، أورد السيد فتحي دخيل أنّ المجلس البلدي تداول في شروط التّفويت سنة 2009 غير أنّ المعني بالأمر أخلّ بأحد الشروط والمتمثل في قيمة المتر المربّع الواحد لقطعة الأرض وبالتالي لا بدّ من إعادة الإختبار للوقوف على الثمن الحقيقي لهذه القطعة، إضافة إلى التّداول في التّفويت من عدمه .

### **\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

أشارت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية إلى أنّه لا وجود لعقد مُمضى يُلزم البلدية في تفويت قطعة الأرض بـ 150د للمتر المربّع الواحد وبالتالي يعتبر هذا الإتفاق ملغى .

### **\* تدخل السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي :**

صرّح السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي، بأنّ المعني بالأمر عبّر عن عجزه في إقتناء قطعة الأرض حسب ما ورد في نصّ المداولة وبالتالي إمكانية إعادة الإختبار مثلما تمّ إقتراحه منذ قليل سيتسبّب في عجزه مرّة أخرى جرّاء التّرفيع الذي سيحصل حتماً في تحيين ثمن قطعة الأرض من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

### **\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بجبل الجلود :**

إعتبر السيد صالح المباركي رئيس دائرة جبل الجلود أنّ هذا الموضوع من مشمولات الإدارة العامة للإختبارات والمعنية الوحيدة بإتمام إجراءات البيع ولا دخل للمجلس البلدي في هذا الشأن .

### **\* تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

لمزيد التّوضيح، أفاد السيد سهيل ساسي المدير العام للمصالح المشتركة بأنّ الولاية طلبت من بلدية تونس منذ سنة 2011 مدّها بتقرير إختبار محيّن .

### **\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأملاك البلدية :**

وضّح السيد عماد الرياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية أنّ الطالب إلتمس التخفيض في ثمن بيع قطعة الأرض ولم ترفض الإدارة المعنية هذا الطلب غير أنّها لم تتقيّد بأجال محدّدة .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

عملا بمبدأ إستمرارية الإدارة، أفادت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بأنّ الإخلالات حصلت من قبل الإدارة وكذلك من قبل السيد المعني بالأمر على حدّ السواء غير أنّ الإختبارات المعمول بها هي إختبارات سنويّة ولا يمكن إعتقاد أيّ إختبار تجاوزت مدّته السنة .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية والأماك البلدية :**

لاحظ السيد عماد الرياحي رئيس اللجنة أنّ البلدية لم تقم بأيّ تنبيه منذ سنة 2010 وبالتالي لا بدّ من إتمام العقد مع السيد المعني بالأمر .

**\* تدخل السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية :**

في ذات السياق، وضّح السيد سامي بن الهوشات أنّ الإشكال يتمثّل في عدم رضاء المعني بالأمر بالثمن المقدّر من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

صرّحت السيدة رئيسة البلدية بأنّه لا يمكن إعتقاد الثمن القديم لقطعة الأرض علما وأنّ السيد المعني بالأمر لم يقم بمراسلة وإعلام البلدية وبالتالي لا بدّ من إضافة عبارة " التّفويت مع ضرورة تحيين الثمن " على ضوء تقديم إختبار جديد يتمّ عرضه على أنظار المجلس البلدي في جلسة قادمة .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

ذكّرت السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامة للبلدية أنّ المعروض على أنظار المجلس البلدي هو مشروع مداولة وهو بمثابة رأي إستشاري من اللجنة المعنية، والمجلس الموقّر هو صاحب القرار الأخير بعد عملية التّصويت، ثمّ يقع تضمينه لاحقا بالمداولة النهائية ثمّضى من قبل السيدة رئيسة البلدية .

**وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين ( عدد 31 صوت ) على التّفويت في قطعة الأرض الكائنة بحيّ الزهور لفائدة المعني بالأمر، بعد أن يتمّ تحيين ثمن البيع من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.**

ثمّ أعطت الكلمة إلى السيدة محرزية البرايكي، مقرّرة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرّف، لتقديم النّقطة الرّابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول مقترح تحويل اعتماد داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2021، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على مجلسكم الموقر مقترح تحويل اعتماد من من الفصل 001-0031-02202 " المناولة العادية" إلى الفصل 02230"مصاريف خاصة بتسيير الوكالات والمؤسسات والهيكل العمومية البلدية " داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2021 بمبلغ قدره أربعة مليون ومائة وخمسة وثلاثين ألف دينار (4.135.000,000 د) كما هو مفصل بالجدول أدناه :

مبلغ	مبلغ التعديل		الإعتماد المرسم	بيان النفقات	§ §	§	فصل
	النقصان	الزيادة					
الإعتماد النهائي			بميزانية 2021				
1 365 000	4 135 000		5 500 000	مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية المناوله طريق عن المدينة تنظيف العادية المناوله	001	0031	02202
<b>1 365 000</b>	<b>4 135 000</b>		<b>5 500 000</b>	مجموع الفصل 02202			
4 135 000		4 135 000	000 000	مصاريف خاصة بتسيير الوكالات و المؤسسات والهاياكل العمومية البلدية	000	0001	02230
<b>4 135 000</b>		<b>4 135 000</b>	<b>000 000</b>	مجموع الفصل 02230			
<b>5 500 000</b>	<b>4 135 000</b>	<b>4 135 000</b>	<b>5 500 000</b>				

وقد تقرّر إجراء هذا التحويل على ضوء المعطيات التالية :

- بناء على رأي الهيئة العليا للطلب العمومي حول مشروع الصفقة الإطارية بالتفاوض المزمع إبرامها مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية للقيام بخدمات بيئية متعلقة بميدان النظافة وحماية المحيط بعنوان سنوات 2021-2022 و 2023 حيث اعتبرت الهيئة أن المهام الموكلة إلى الوكالة بمقتضى مشروع عقد الصفقة هي امتداد لنشاط بلدية تونس وتخضع للضغوطات المتصلة بإسداء المرفق العمومي وبالتالي فإن مشروع العقد لا يتضمن الأركان الأساسية للصفقة العمومية على معنى الأمر المنظم للصفقات.
- وعلى إعتبار أنه أثناء المصادقة على الميزانية البلدية لسنة 2021، تم تنزيل الإعتماد المخصص لخدمات التنظيف المزمع إنجازها عن طريق الوكالة في نطاق مشروع الصفقة المذكورة ضمن الفصل 02202-0031-001 "المناوله العادية".

وبموجب هذا التحويل سيتم :

- ✓ إدراج إعتماد قدره آلاف ومائة وخمسة وثلاثون ألف دينار (4.135.000,000 د) على مستوى الفصل 02230 "مصاريف خاصة بتسيير الوكالات والمؤسسات والهاياكل العمومية البلدية" بعنوان منحة توازن لفائدة الوكالة البلدية للخدمات البيئية "AMSE" وذلك في نطاق تكليفها بالتعهد وتأمين عملية رفع ونقل الفضلات وكس الأنهج والشوارع بكل من الدوائر البلدية .
- ✓ التقيص بما قدره أربعة آلاف ومائة وخمسة وثلاثين ألف دينار (4.135.000,000 د) من الإعتماد بالفصل 001-0031-02202 "المناوله العادية" وبالتالي الإبقاء فقط على الإعتماد المخصّص لعقود الصفقات المبرمة في إطار برنامج "جيل جديد من الباعثين- بلديات" بصيغة التفاوض المباشر والمتعلقة بتنفيذ أشغال الكس اليدوي وتنظيف المقابر وصيانة المناطق الخضراء ببلدية تونس .

وحيث تم عرض الموضوع على لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومراقبة التصرف بتاريخ 11 مارس 2021 كما تمت إحالة مقترح التحويل إلى السيد أمين المال الجهوي للإعلام وإبداء الرأي وذلك يوم 16 مارس 2021 عملا بأحكام الفصل 178 من مجلة الجماعات المحلية.

وعلى إثر عرض مشروع المداولة على أنظار المجلس البلدي الموقر، أذنت السيدة رئيسة المجلس البلدي الشروع في التصويت واتخاذ القرار المناسب في شأنها .

✕ **قرار المجلس:** وبعد التفاوض والنقاش، تمّ التصويت على مقترح التحويل على النحو التالي :

عدد المعترضون	عدد المحتفظون	عدد الموافقين	الحاضرون أثناء التصويت
00	00	21 عضو 18 حضوريا 03 عن بعد	21 عضو

**بذلك صادق المجلس البلدي على التحويل المذكور طبقا للجدول التالي :**

مبلغ	مبلغ التعديل		الإعتماد المرسم بميزانية 2021	بيان النفقات	§ §	§	فصل
	النقصان	الزيادة					
الإعتماد النهائي							
1 365 000	4 135 000		5 500 000	مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية المناولة طريق عن المدينة تنظيف العادية المناولة	001	0031	02202
<b>1 365 000</b>	<b>4 135 000</b>		<b>5 500 000</b>	<b>مجموع الفصل 02202</b>			
4 135 000		4 135 000	000 000	مصاريف خاصة بتسيير الوكالات و المؤسسات والهيكل العمومية البلدية	000	0001	02230
<b>4 135 000</b>		<b>4 135 000</b>	<b>000 000</b>	<b>مجموع الفصل 02230</b>			
<b>5 500 000</b>	<b>4 135 000</b>	<b>4 135 000</b>	<b>5 500 000</b>				

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التّبتيت، لتقديم النقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض وبيع السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والمواد المختلفة بالمروج 2، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر مشروع للزّمة المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع وعرض السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والمواد المختلفة بالمروج 2 بالدائرة البلدية بالكبارية وذلك لسنتي 2021 و 2022 .

ولهذا الغرض، تم عقد جلستي عمل للجنة التّثبيت للنّظر في طلب العروض عن طريق الظروف المغلقة الأولى بتاريخ 11 جانفي 2021 والثانية كانت ليوم 03 فيفري 2021 بسعر افتتاحي قدره مليون وست مائة وخمس وستون ألف دينار سنويا للفترة الممتدة من 01 مارس 2021 إلى غاية 31 ديسمبر 2022، وحيث لم يتم تسجيل ورود أيّ عرض في الغرض، تقرر اللجوء إلى التفاوض المباشر (المراكنة) وذلك بعد نشر بلاغ في صفحة التواصل الاجتماعي لبلدية تونس بتاريخ 18 فيفري 2021 والتي على إثرها تمت دعوة اكبر عدد من المستلزمين للمشاركة في هذه اللزّمة وذلك على دفعتين كالتالي :

1- إنعقدت الجلسة الأولى بتاريخ 24 فيفري 2021 حيث تم تسجيل عدد 09 مشاركين للتفاوض معهم فرادى وكانت العروض كالاتي :

العدد الرتبي	اسم ولقب المشاركين	العرض المالي السنوي المقترح	الملاحظات
01	الواثق محمد فوزي المهبولي	سبع مائة وخمسون ألف دينار (750.000د)	
02	عصام بن محمد الصغير الفالح	ثمان مائة ألف دينار (800.000د)	
03	يوسف فرحات	ثمان مائة وخمسون ألف دينار (850.000د)	
04	وسيم عادل بن محمد دبّيش	مليون دينار ومائة ألف دينار (1.100.000د)	
05	حميد السعيداني	مليون دينار (1.000.000د)	
06	مكرم الضيفاوي	مليون دينار وثلاث مائة وتسعة الاف دينار(1.309.000د)	وكيلا عن سالم عرفات وقدم توكيلا معرّفا في الغرض
07	مالك الهوملي	مليون دينار ومائة ألف دينار (1.100.000د)	
08	طارق الخليفي	مليون دينار ومائة وعشرون ألف دينار (1.120.000د)	
09	الفاضل الهوملي	اجل عرضه المالي	اقترح المشاركة في جلسة يوم 26 فيفري 2021

2- إنعقدت الجلسة الثانية بتاريخ 26 فيفري 2021 حيث تمّ تسجيل حضور عدد 03 مشاركين للتفاوض معهم فرادى وكانت العروض كالاتي :

العدد الرتبي	اسم ولقب المشاركين	العرض المالي السنوي المقترح	الملاحظات
01	نجلاء بنت الطاهر بن العيفة	مليون ومائة واربعون ألف دينار (1.140.000د)	وكيلة عن مسعود بن العجمي الحرابي وقدمت توكيلا معرّفا في الغرض
02	الفاضل الهوملي	مليون وثلاث مائة وخمسون ألف دينار (1.350.000د)	
03	زياد بن محمد بن الطاهر العياري	مليون وثلاث مائة وست وتسعون ألف دينار و750 مليما (1.396.000.750د)	

إثر ذلك، تمّت دعوة أصحاب العروض التي تجاوزت المليون دينار لجولة ثانية بتاريخ 03 مارس 2021 قصد التفاوض المباشر وبصفة فردية لتقديم مقترحات مالية جديدة شريطة الاستظهار بوصل خلاص الضمان المالي الوقتي المقدر بمائة وخمس وستون ألف .

وقد أفضت هذه العملية إلى تقدّم أربعة مشاركين والتي أفضت إلى النتائج التالية :

العدد الرتبي	اسم ولقب المشاركين	العرض المالي السنوي المقترح	الملاحظات
01	محمد بن المعز بن محمد دبيش	مليون ومائة واثنان وسبعون الف دينار (1.172.000د)	
02	طارق الخلفي	مليون ومائة وعشرون الف دينار (1.120.000د)	
03	نجلاء بنت الطاهر بن العيفة	مليون ومائة وتسعون الف دينار (1.190.000د)	وكيلة عن مسعود بن العجمي الحرابي وقدّمت توكيلا معرفا في الغرض
04	زياد العياري	مليون وأربع مائة وستة الاف دينار و750 مليما (1.406.000.750د)	

وفي ختام الجلسة، اقترحت اللجنة قبول العرض المالي السنوي المقدم من طرف السيد زياد بن محمد الطاهر بن بلقاسم العياري وقدره مليون واربع مائة وستة الاف دينار و750 مليما في السنة للفترة الممتدة من مارس 2021 الى غاية 31 ديسمبر 2022 ثمنا للزمة السوق الاسبوعية لعرض وبيع السيارات المستعملة وبيع قطع الغيار والمواد المختلفة بالمروج بدائرة الكبارية كأعلى عرض مقدم من بين المشاركين في التفاوض المباشر .  
واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمرجو منكم المصادقة على ما تمّ إقراره من طرف لجنة التثبيت حتى يتسنى للإدارة إتمام الاجراءات في أفضل الأجل .

### التدخلات :

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية أنّه وقع اللّجوء إلى التّفاوض المباشر لإستلام السوق الاسبوعية بالمروج2 بما أنّه لم يتم تسجيل ورود أيّ عرض في مناسبتين سابقتين عن طريق الظروف المغلقة .

\* تدخل السيد المساعد الأوّل لرئيسة البلدية شيخة المدينة :

تساءل السيد منير الصرارفي عن مدّة اللّزمة المراد إنجازها بالسوق الاسبوعية بالمروج2 .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

أجابت السيدة رئيسة البلدية عن المداخلة الأنفة الذكر مبينة أنّ المدّة الفعلية للزّمة ستمتدّ من 01 مارس 2021 إلى غاية 31 ديسمبر 2021 بحساب 1406.000,750د للسنة الواحدة .

\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :

أكّد السيد عماد الرياحي على ضرورة أخذ الضّمانات الكافية والتي أقرّتها اللجنة المعنية من قبل المستلزم تفاديا للأخطاء السابقة .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة التّثبيت :**

تعقبيا على تدخل السيد عماد الرياحي الأنف الذّكر، أكدت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التّثبيت أنّ العارض قام بدفع ضمان وقتي بما قيمته 165.000,000 د .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامّة للبلدية :**

أشارت السيد حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامّة للبلدية إلى أنّ إستلزام السوق يخضع تقريبا للشروط العامّة للصفقات وعند الإخلال بالإلتزامات من قبل العارض لن يتمكن من إسترجاع مبلغ الضمان ويقع إدراجه بميزانية البلدية .

**\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

تأكيدا على مداخلة السيد عماد الرياحي، دعا السيد فتحي دخيل رئيس دائرة باب البحر من جهته إلى ضرورة تأمين وتحصيل الضمانات الوقتية قبل الشروع في عملية إمضاء العقد لتفادي أيّ إشكال، كما توجّه بالشكر إلى كل من لجنة التّثبيت والإدارة المعنية على ما بذلوه من مجهودات معتبرة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين ( عدد 24 صوت ) على استلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لعرض وبيع السيّارات المستعملة وبيع قطع الغيار والموادّ المختلفة بالمروج 2 .

ثمّ تولّت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية، شيخة المدينة، تقديم النّقطة الرابعة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تنفيذ البرنامج الخصوصي لتأهيل المسالخ البلدية، هذا نصّها :

وبعد، في إطار تنفيذ البرنامج الخصوصي لتأهيل المسالخ البلدية، دعا صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بلدية تونس وشركة اللحوم (المتصرف القانوني في المسالخ المتواجدة بمنطقة بلدية تونس) إلى إدراج تهيئة المسالخ التابعة لها ضمن هذا البرنامج بكلفة أولية تم ضبطها في الغرض والبالغة 12.2 م.د. هذا كما طالب الصندوق شركة اللحوم بضرورة التنسيق مع بلدية تونس للانطلاق في الدراسات اللازمة لإنجاز المشروع وفقا لإجراءات التمويل والشروط المعتمدة لتمويل هذه النوعية من المشاريع، كما طلب منها موافاة الصندوق عن طريق البلدية بملف تمويل كلفة الدراسات تامة الموجب على أن يتم بعد ذلك تعبئة الموارد اللازمة لتمويل الأشغال.

وتبعاً لجلسة العمل المنعقدة بمقر بلدية تونس بتاريخ 10 مارس 2021، وذلك بإشراف السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة وبحضور السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والسيد الرئيس المدير العام لشركة اللحوم وممثل عن وزارة الشؤون المحلية وكافة الأطراف المتدخلة في الموضوع. وحيث ستتولى وزارة الشؤون المحلية تحويل منحة لفائدة البلدية (عن طريق صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية) لتغطية تكلفة إعادة تأهيل المسالخ البلدية ببلدية تونس، والتي تعتبر كمساهمة إضافية لبلدية تونس في رأس مال شركة اللحوم، ويتعين بذلك الترفيع في حصص بلدية تونس بما يتناسب مع الاعتمادات التي سيتم صرفها في الغرض .

وحيث قدّرت التكلفة الأولية للدراسات الخاصة بهذا المشروع بست مائة ألف دينار وفق الخطة التمويلية التالية :

\* طبيعة المشروع : إنجاز الدراسات الفنية لتأهيل مسالخ شركة اللحوم بالوردية.

\* الكلفة التقديرية : 600.000 دينار .

\* طريقة التمويل: منحة عن طريق الصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

والمرجو من المجلس البلدي التّداول بخصوص هذا الملف والمصادقة على طلب تمويل المشروع من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية حسب ما تمّ بيانه ووفق الخطة التمويلية المذكورة أعلاه، حتى يتسنى لرئيسة البلدية إتمام الإجراءات و إحالة ملف التمويل إلى الصندوق .

## التدخلات :

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنّ وزارة الشؤون المحلية والبيئة ستتولّى تحويل منحة لفائدة البلدية بقيمة 12,2 مليون دينار لتغطية تكلفة إعادة تأهيل السالخ البلدية ببلدية تونس .

وتفاديا لكل العوائق، إرتأت بلدية تونس التّرفيع في حصّتها في رأس مال شركة اللحوم بما يتناسب مع الإعتمادات التي تمّ رصدها .

وعلى هذا الأساس لا بدّ من المصادقة على قبول هذه الهبة حتى يتسنى إتمام الإجراءات اللازمة وإحالة ملف التّموليل إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية .

\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :

أشادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية بمدخلة السيدة رئيسة البلدية حين تمسّكت بضرورة التّرفيع في حصّة بلدية تونس في رأس مال شركة اللّحوم .

بعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين ( عدد 21 صوت ) على قبول الهبة من قبل وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن طريق صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والمقدّرة بـ 12,2 مليون دينار والتّرفيع في حصص بلدية تونس في رأس مال شركة اللّحوم لتنفيذ البرنامج الخاص لتأهيل المسالخ البلدية .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة سناء التليلي، رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط، لتقديم النّقطة الخامسة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول التصرّف في فضلات البناء والأتربة، مرفق بمشروع تفويض مرفق عام في الغرض، هذا نصّها :

وبعد، في إطار إيجاد الحلول الملائمة للتصرّف في فضلات البناء والأتربة واعتبارا لغلّق مصب الأتربة وفضلات البناء بجبل الجلود مما تسبّب في تراكم الفضلات بعديد المناطق البلدية وعطل تدخلات البلدية في هذا المجال .

وحيث تمّ تخصيص مقطع قديم بحيّ محمد علي بالوردية لاستغلاله لإحداث مصبّ جديد وذلك تبعاً لمحضر جلسة العمل المنعقدة بمقرّ ولاية تونس بتاريخ 22 فيفري 2021، وتبعاً لتقرير الإدارة العامة للنظافة الذي يفيد شروع إدارة النظافة في الاستغلال الفعلي لهذا المصب الجديد وما يتطلبه ذلك من توفير آليات خصوصية وتجهيزات وحواجز وعلامات دالة وحراسة مستمرة للمصب بما يشكل مصاريف هامة ستحمل على عاتق البلدية، واعتباراً للتوجّه البلدي المتعلق بتدعيم المشاريع البيئية من ناحية، وتشجيع الاقتصاد الدائري من ناحية أخرى، وحيث مكنت مجلة الجماعات المحلية في فصولها من 85 إلى 99 من إحالة انجاز مثل هذه المشاريع واستغلالها والتصرف فيها عن طريق عقود تفويض المرافق العامة على "أن يكون المقابل المالي مرتبطاً بالأساس بنتائج التصرف في المرفق العام موضوع التفويض وان يتحمل صاحب التفويض المخاطر المالية للنشاط المرفقي"، فإنّ الرأي يتجه إلى إمكانية انجاز وحدة لقبول ومعالجة ورسكلة فضلات البناء والأترية في إطار عقد تفويض مرفق عام ذو صبغة إقتصادية وصناعية وفق إجراءات تقوم على مبادئ المنافسة والمساواة والشفافية والنزاهة، وذلك وفقاً للبيانات التالية :

- المشروع : إنجاز وحدة لقبول ورسكلة فضلات البناء والأترية بالمقطع القديم بحيّ محمد علي بالوردية .
- مدّة العقد : (...) سنة يحددها المجلس البلدي .
- صيغة العقد : عقد تفويض مرفق عام .
- السعر الافتتاحي : غير محدد .
- طريقة الدعوة للمنافسة : عن طريق طلب عروض على مرحلتين .
- معايير الإسناد : العرض المتحصل على أعلى عدد من النقاط في ملفه الفني والمالي .

والمرجو من المجلس البلدي التّداول بخصوص هذا الملف والمصادقة على إنجاز وحدة لقبول ورسكلة فضلات البناء والأترية بالمقطع القديم الكائن بحيّ محمد علي بالوردية في إطار عقد تفويض مرفق عامّ وفق ما تمّ بيانه، حتّى يتسنى لرئيسة البلدية إتمام الإجراءات والإعلان عن طلب العروض في أحسن الأجال .

## التدخلات :

### \* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية أنّه بعد غلق المصبّ الكائن بمنطقة جبل الجلود، تمّ توفير قطعة أرض من طرف ولاية تونس تقع وراء المسلخ البلدي بالوردية وهي قطعة على ملك الدولة ومضمّن ذلك بمحضر جلسة، وبالتالي لا بدّ من إعداد مشروع مداولة في هذا الشأن وعرضها على أنظار المجلس البلدي لإتمام إجراءات الإستغلال من عدمه بخصوص تجميع ورسكلة مواد البناء والأترية والفضلات .

### \* تدخل السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط :

وضّحت السيدة سناء التليلي رئيسة اللجنة أنّه تمّ سابقاً إستغلال قطعة الأرض التي أشارت إليها السيدة رئيسة البلدية في مداخلتها الأنفة الذكر، غير أنّ هذا الإستغلال كان بصفة عرضية ومؤقتة وذلك طيلة فترة الحملة التحسيسية

التي قامت بها بلدية تونس في مجال النظافة بالمركز العمراني الشمالي نظرا لصعوبة الولوج إليها في حال إستظهر أحد المواطنين بملكيتها ونازع البلدية في ذلك، وهذا ما تمّ الإتّفاق عليه مسبقا مع متساكني منطقة الوردية .  
ثمّ طالبت السيدة رئيسة اللجنة بإعداد كراس شروط تعنى بتجميع ورسكلة فضلات البناء والهدم خلف سوق السيّارات بالمروج 2 .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

في نفس السياق، أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنّه من أولوية هذا النقاش هو إيجاد مكان لتجميع ورسكلة فضلات البناء والهدم لا غير .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

لمزيد التّوضيح، أفادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية بأنّ مشروع المداولة المعروف يندرج ضمن عقود تفويض المرافق العامّة على غرار التصرّف في النفايات الصلبة وما يتبعها من إشكاليات حيث لا يُشترط تحديد مكان بعينه بقدر ما يُشترط المصادقة على مشروع المداولة من حيث مبدأ تفويض مرفق إنجاز وحدة لقبول ورسكلة والتصرّف في فضلات البناء والأتربة .

كما تطرّقت السيدة الكاتبة العامّة إلى الصّعوبات التي واجهتها بلدية تونس إثر إستغلالها لهذه النقطة المتواجدة بحيّ محمد علي بمنطقة الوردية والمرخّص فيها من قبل الولاية تبعا لمحضر الجلسة المنعقدة بتاريخ 22 فيفري 2021، وعلى هذا الأساس يمكن للبلدية تفويض هذا المرفق للخواصّ عملا بمبدأ النزاهة والشفافية .

كما بيّنت السيدة الكاتبة العامّة أنّه، وعملا بأحكام الفصول من 85 إلى الفصل 99 من مجلة الجماعات المحلية، يمكن للبلدية تكوين لجنة منبثقة عن المجلس البلدي تنظر في كل النّقاط على غرار إيجاد الموقع وإقرار الشروط اللازمة للإستغلال من قبل الخواصّ .

**\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالوردية :**

باعتبار أنّ حيّ محمد علي بمنطقة الوردية حيّ سكني، اقترح السيد لسعد بوعزّة رئيس الدائرة مراسلة الجهات المعنية لتمكين بلدية تونس من قطعة أرض صالحة لإنجاز هذا المشروع .

**\* تدخل السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط :**

من جهتها، طالبت السيدة سناء التليلي رئيسة اللجنة المصادقة على كراس الشروط دون ذكر وتحديد الموقع .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

رحّبت السيدة رئيسة البلدية بمقترح السيدة رئيسة لجنة النظافة المتمثّل في إستغلال قطعة الأرض الكائنة بالمروج 2 غير أنّ الإشكال والعائق الوحيد يتمثّل في إمكانية ضمّها لاحقا إلى سوق السيّارات في إطار التوسعة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين ( عدد 21 صوت ) على مبدأ إنجاز وحدة لقبول ورسكلة فضلات البناء والأتربة في إطار عقد تفويض مرفق عامّ وفق ما تمّ بيانه والمصاحب لهذا، دون التّصيص على موقع الإنجاز بخلاف ما جاء بمشروع المداولة الآتف الذكر .

ونظرا لعدم توفر النصاب القانوني - (بعد مغادرة العديد من السادة المستشارين قاعة الاجتماع )-،

قررت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة إرجاء التداول والبت في بقية مواضيع جدول الأعمال إلى جلسة قادمة، وهي كالتالي :

## II - مسائل مالية : بقية النقاط عدد :

- 3- مشروع مداولة حول طلب تمديد آجال دفع أقساط لزمة إستغلال مساحة من غابة السيجومي لبعث فضاء ألعاب تسلق .
- 4- مشروع مداولة حول إقرار منح متساكني المدينة العتيقة من أصحاب السيّارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سيّاراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي.
- 5- مشروع مداولة حول إقرار منح أعوان الوزارات والمحاكم المنتسبة بالقصبة والمحامين إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سيّاراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي.
- 6- مشروع مداولة حول إقرار منح تجّار المدينة العتيقة من أصحاب السيّارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سيّاراتهم بمأوى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 7- مشروع مداولة حول تسويق محلات تجارية بالمراضاة بالسوق البلدي سيدي البحري .
- 8- مشروع مداولة حول التدخّل الإجتماعي الخاصّ بالتّرفيع في المنحة الإجتماعية القارة التي تسنها البلدية لبعض الحالات الإجتماعية من متساكني المنطقة البلدية .
- 9- مشروع مداولة حول التدخّل الإجتماعي الخاصّ بالمساعدات الكرائية التي تسنها البلدية لبعض الحالات الإجتماعية وذلك في إطار مشروع الوكايل .
- 10- مشروع مداولة حول التدخّل الإجتماعي الخاصّ بالإسناد الجديد للمنح الإجتماعية القارة بعنوان سنة 2021 لفائدة بعض الحالات الإجتماعية من متساكني المنطقة البلدية .

## III- مسائل إدارية : بقية النقاط عدد :

- 3- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة العدل .
- 4- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس وهيئة النفاذ إلى المعلومة .
- 5 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والهلال الأحمر التونسي .
- 6 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والمنظمة التونسية لإرشاد المستهلك .
- 7- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية بين بلدية تونس والمدرسة العليا الخاصة للهندسة والتكنولوجيا ESPRIT .
- 8- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس وجمعية أمل لذوي الإعاقة " راديو أمل " .
- 9- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والمنظمة الوطنية للطفولة التونسية "المصائف والجولات" .
- 11- حول تعيين رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات .
- 12- حول تعيين مقرّر لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنّين .

## IV- مسائل عمرانية : النقاط عدد :

- 1- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس والسيد محسن السلامي .
- 2- حول إحداث بلدية بمنطقة البحيرة .

وإثر الإنتهاء مباشرة من مناقشة البعض من مواضيع جدول الأعمال والتي إستوجبت التصويت للمصادقة عليها، طالب السيد لطفي بن عيسى رئيس لجنة مراجعة النظام الداخلي للمجلس البلدي بضرورة الحسم في النقطة العاشرة من المسائل الإدارية المدرجة بجدول أعمال الجلسة والمتعلقة **بتنقيح النظام الداخلي للمجلس**، وذلك عملاً بالفصل 148 منه، قصد العمل على تعديله وإدخال بعض المرونة على عدد من الأحكام بما يتماشى مع إستعدادات المستشارين الفعلية منه من ناحية، وضماناً للتناغم بين ما جاء في هذا النظام الداخلي من إجراءات والسير الفعلي لمختلف مؤسسات المجلس البلدي من ناحية أخرى، وهذا ما يتطلب ضرورة إعادة النظر في تركيبة اللجنة خلال هذه الجلسة .

إثر ذلك، أذنت السيدة رئيسة البلدية بفتح باب الترشيح لعضوية هذه اللجنة بالتصويت على ذلك، وآلت العملية إلى التركيبة التالية :

\* السيد لطفي بن عيسى : رئيس

\* السيد خالد الأزعر : مقرر

\* عدد 10 أعضاء قازين وهم السيدات والسادة : ( منير الصرارفي، منير بن ميلاد، فتحي دخيل، عواطف الزاير، عفاف حمدي، هناء بن سعيد، محمد نعمان بن معاوية، منجية خميلي، نزيهة غيزاوي ومروة خلفت ) .

ثم طلبت السيدة رئيسة البلدية من مكتب شؤون المجلس إعداد قرار اللجنة غير القارة لمراجعة النظام الداخلي للمجلس البلدي وفق ما آلت إليه عملية ترشيح الأعضاء الأنفي الذكر .

وقبل رفع الجلسة، وبالرجوع إلى موافقة أعضاء المجلس البلدي إلى تأخير النقطة التي أثارها المستشار البلدي السيد محمد نعمان بن معاوية وطرحها خلال الإنتهاء مباشرة من مناقشة مواضيع جدول أعمال الجلسة والتصويت عليها، والتي تمثلت في توجيه خمسة أسئلة من قبل المعني بالأمر ومطالبته بالإجابة عليها وتوضيحها مباشرة من قبل السيدة رئيسة البلدية، تلت السيدة سعاد بن عبد الرحيم مقتضيات الفصل 250 من مجلة الجماعات المحلية الذي نصّ على أن : " يلتزم رئيس البلدية ومساعدوه وأعضاء المجلس البلدي بإعلام المجلس بكل ما يمكن أن يثير شبهة أو شكوكاً حول ما يمكن أن يمثل مصالح متضاربة عند تسيير البلدية أو ممارسة الاختصاصات "، ثم أذنت السيدة رئيسة البلدية إلى السيد محمد نعمان بن معاوية المستشار البلدي بتوجيه جميع التساؤلات والإشكاليات التي تشغل باله، مؤكدة على أنها ستتولى الإجابة عليها سؤالا بسؤال وبكلّ وضوح وشفافية، فكانت موثقة بمكتوبه الموجه إلى السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بتاريخ 08 مارس 2021، وفق التالي :

## 1- السؤال الأول :

\* " إصلاح خطأ حسب زعمه يتعلق بتسمية لجنة الشباب والرياضة ولجنة الشباب والطفولة وذلك بإزدواجية المسؤولية على الشباب وكأنها توحى إلى تقسيم الشباب على لجتين، وضمنياً تحوي التقسيم الذي يمنع حسب الفصل 100 من القانون الداخلي لبلدية تونس " .

**\* إجابة السيدة رئيسة البلدية :**

- أجابت السيدة رئيسة البلدية بأنّ اللّجنتين المذكورتين بالسؤال كانتا لجنة واحدة تحت إسم "لجنة الشباب والرياضة والطفولة"، غير أنّه تمّ الإقرار والمصادقة من قبل المجلس البلدي على تفريع هذه اللجنة إلى لجتين لكل منها مهام موكولة إليها .

**\* تدخل السيد المساعد الأوّل لرئيسة البلدية :**

- أفاد السيد منير الصرارفي بأنّه بعد منح المستشارة السيدة غفران القناوي "لجنة الشباب والطفولة والرياضة" إرتأى المجلس البلدي تقسيم اللجنة المعنية إلى لجتين ليتولى المستشار البلدي السيد عماد الدبابي رئاسة "لجنة الشباب والرياضة" وبالتالي تمّ فضّ الإشكال الذي كان قائماً بينهما .

**\* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- وضّحت السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامة للبلدية أنّ القانون الأساسي للبلديات (قانون 75) نصّ صراحة على اللجان القارّة، ومن ثمّ جاءت مجلة الجماعات المحلية ولم تنصّ في فصلها 210 على تسمية اللجان بل تمّ ذكر وحصر مجالات إحدائها حيث يتمّ تشكيل عدد ملائم من اللجان القارّة لا يقلّ عن أربع لجان إثر تنصيب المجلس البلدي لدرس المسائل المعروضة عليه على أن تشمل وجوبا بعض المجالات بعينها على غرار مجال الشباب، وبالتالي إرتأى المجلس الحالي أفراد هذا المجال بلجتين مستقلتين .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة مراجعة النظام الداخلي للمجلس :**

- في نفس السياق، أكد السيد لطفي بن عيسى على أنّ اللبس الحاصل في تسمية اللّجنتين يتلاشى بمجرد الإطلاع والتعرّف على المضامين والمهامّ الموكولة لكل لجنة .

**\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- عبّر السيد محمد نعمان بن معاوية عن موقفه الرّافض لهذا التّقسيم الحاصل رغم كل التّدخلات المبذولة لإقناعه بإمكانية إحداث هاتين اللّجنتين من الناحية القانونية .

**\* تدخل السيد مدير النزاعات والشؤون القانونية :**

- أقرّ السيد سامي بن الهوشات بالإجراءات المتّبعة من قبل المجلس البلدي حيث لا تؤثر التّسميات قانونا ولا شكلا على مجالات اللجان فضلا على مصادقة المجلس البلدي على هذا التّقسيم .

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- لمزيد التّوضيح، إستندت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية إلى لجنة تكافؤ الفرص بين الجنسين ولجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنّين حيث تمّ ذكر " المرأة" في اللّجنتين إلّا أنّ لكلّ مجال دوره الخاصّ به .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :**

- أفاد السيد عماد الرياحي بأنّ اللجان تخضع للتّمثيل النسبي لجميع مكونات وأطياف المجلس البلدي، وبالتالي لا بدّ من إحترام توزيع اللجان، وعلى هذا الأساس تمّ تفريع اللّجنة المعنية إلى لجتين .

## 2- السؤال الثاني :

\* " إجابتنا بكلّ وضوح على مسبح القرجاني والإخلالات المدوّنة بتقارير التفقدية الأول بتاريخ 04 سبتمبر 2018 والثاني بتاريخ 17 مارس 2020 وتلاوتهم على المستشارين ومدّهم بنسخ وبمأل إتصال السيد المتفقد العام بالسيد معتمد سيدي البشير للوقوف على الحقائق، ومحاسبة رئيس لجنة الرياضة لأنه إعترف في تدوينته على الفايبيوك وبجلسة يوم 27 فيفري حيث إدعى وجود نحو 400 شخص وحافلات من ولاية باجة وغيرها، وشهد على نفسه بايقاف المباريات لكن بصفة إستفزازية بالأمر بتخفيض منسوب مياه الحوض عن طريق العامل المدعو محمد وهذا فيه خرق صارخ للقانون واستفزاز واستغلال للتفوذ لأنه مسؤول سياسي وليس له الحق باتخاذ القرارات بل رفع الإخلالات والإشكاليات إلى السيدة رئيسة البلدية التي بدورها تكلف من أرادت بتوقيف النشاط من عدمه ولها الحرية أن تختار الطريقة التي تراها صالحة وذلك لأنّ لها تفويض من كل أعضاء المجلس البلدي في التسيير والقرار " .

\* إجابة السيدة رئيسة البلدية :

- أبدت السيدة رئيسة البلدية تحفظها حول النقطة المتعلقة بالإتصال بالسيد معتمد منطقة سيدي البشير لسماع أقواله في هذا الإشكال وهذا يعتبر تجاوزا للسلطة البلدية .

وفيما يتعلق بإيقاف المباريات بمسبح القرجاني، فقد حصلت هذه الحادثة سابقا بمنطقة الكبارية نظرا للإجراءات التي يجب إتباعها بالتمارين الرياضية خلافا للمباراة والتظاهرات الرياضية. كما أفادت السيدة رئيسة بلدية تونس بأنّه لم يتمّ توجيه أيّ مطلب رسمي إلى مصلحة الرياضة مفاده إقامة مباريات بمسبح القرجاني وبالتالي تمّ تجاوز البلدية في ذلك .

\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :

- أكد السيد محمد نعمان بن معاوية على وجود ترخيص مسبق لإقامة تلك المباريات بمسبح القرجاني ثمّ إستظهر بنسخة منه، مشيرا إلى أنّ التفقدية العامة ببلدية تونس قامت برفع الإخلالات التنظيمية بالمسبح فضلا عن عدم وجود سبّاح منقذ، كما إستظهر بوثيقة تتضمن شروط الترخيص حيث نصّ فصلها الأخير على أنّ البلدية غير مسؤولة عن أيّ حادث قد يقع كالغرق أو غيره .

\* تدخل السيد رئيس لجنة مراجعة النظام الداخلي للمجلس :

- تساءل السيد لطفي بن عيسى عن وجود الأمن من عدمه لتأمين تلك المباريات .

\* تدخل السيد المتفقد العام ببلدية تونس :

- أفاد السيد أنيس خنّاش المتفقد العام بالبلدية بأنّه ليس بحوزة التفقدية أي معطى جديد وهامّ من شأنه إعادة فتح البحث والتحقيق مجدّدا في الموضوع .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- في نفس الإطار أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنه وقع مدها بوثيقة جديدة بعنوان "دورة في إحياء اليوم العالمي للرياضة" ممضاة من قبل السيد رئيس مصلحة الرياضة .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :**

إستغرب السيد عماد الرياحي من عدم حصول التقديرية على الوثيقة التي ذكرتها السيدة رئيسة بلدية تونس وبالتالي لا بدّ من مزيد الجدية في التعاطي مع الموضوع.

**\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- أشار السيد نعمان بن معاوية إلى أنّه قدّم عدد 10 "فيديوهات" مسجلة إلى كل من السيّدة رئيسة بلدية تونس والمتفقد العام تحتوي كل منها على عدة صور ومشاهد للتجاوزات التي حدثت مؤخرا بمسبح القرجاني علاوة على الإحتقان الذي حصل في صفوف المواطنين جراء سوء معاملة السيد رئيس لجنة الشباب والرياضة من إستغلال لنفوذه السياسي كما لا يمكن للسيدة رئيسة بلدية تونس أن تفوض السيد رئيس لجنة الشباب والرياضة شفاهيا للقيام بمثل هذه الممارسات على حد تعبيره.

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- وضحت السيدة رئيسة بلدية تونس بأنّ المسؤول الأوّل على المسبح هو "وكيل المسبح" بمقتضى تفويض يمنحه صلاحيات التصرف في المسبح البلدي وبالتالي هو المخول قانونيا غير أنه عليه الرجوع بالنظر إلى الإدارة في إتخاذ بعض القرارات على غرار تنظيم المباريات بالمسبح المذكور .  
كما قامت السيّدة رئيسة بلدية بتكليف السيّدة الكاتبة العامة رسميا للبحث والنظر في قانونية الترخيص المسند من قبل مصلحة الرياضة لإجراء المباريات بالمسبح .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة التفكير :**

- في حال تم كراء مسبح القرجاني للغير ودون علم مسبق من البلدية، أكد السيّد أحمد الصغير بوعزي بأنه يمكن التدخل وطلب الشرطة لإيقاف المباريات، كما عبّر عن إنكاره للحملة الممنهجة ضد رئيس دائرة المنزه وتشويهه .

**\* تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر:**

- أصرّ السيد فتحي دخيل على إعادة تحميل المسؤوليات وخاصة بعد الإستظهار بالترخيص المسند من قبل مصلحة الرياضة في إطار الترخيص لإجراء المباريات.

**\* تدخل السيد المساعد الأوّل لرئيسة البلدية :**

حمّل السيد منير الصراري المسؤولية لكل من السيد رئيس مصلحة الرياضة حيث عمد إلى إيقاف المباريات بصحبة كل من السيد وكيل المسبح والسيد المستشار صالح الدّغري رغم منحهم للترخيص قبل أيام .

**\* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :**

نرّه السيّد عماد الرياحي زميله السيد عماد الدبابي معتبرا بأنّ الإخلالات التي حصلت بالمسبح البلدي كان من الأجدر رفعها إلى السيدة رئيسة بلدية تونس.

**\* تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- بعد التقليل في منسوب مياه المسبح وتعريض المتبارين للخطر، أكّدت السيدة رئيسة بلدية تونس على مساءلة كل من السيد رئيس مصلحة الرياضة والسيد وكيل المسبح .

\* تدخل السيد نعمان معاوية عضو المجلس البلدي:

- إستند السيد نعمان معاوية في مداخلته على الفصل 250 من مجلة الجماعات المحلية حيث يلتزم رئيس البلدية ومساعدوه وأعضاء المجلس البلدي بإعلام المجلس بكل ما يمكن أن يثير شبهة أو شكوك أو في حال وجود مصالح متضاربة عند تسيير البلدية أو ممارسة الإختصاص وبالتالي هذه المسألة من إختصاص السيد عماد الدبابي ويبقى رأيه إستشاريًا لا غير .

\* تدخل السيد المتفقد العام للبلدية :

- عبّر السيد أنيس خنّاش عن إرتياحه وقناعاته بعمل التقديرية البلدية، كما أثنى على المجهودات المبذولة من قبل السيدة رئيسة بلدية تونس في معاضدته .

### 3- السؤال الثالث :

\* " لقد أجبته شفاهيًا بأنه لم تقدّم لك عريضة من طرف كريم الصيد لشرح وضعيته وعدوك عن إمضاء قرار الغلق لتغيير الصبغة لما وقع إعداده من الدائرة البلدية بالمنزه، وقد بيّنت لك الأستاذة نائلة المشاط كل الحثيات لعدم إمضاء قرار الغلق ووردت عليكم العريضة بتاريخ 30 نوفمبر 2020 حسب ختم مكتب الضبط المركزي وتزامنت هذه العملية بإصلاح وتغيير باب المستودع من طرف المالك معز بوزويطة الغير قانونية. وذكرت أنّ المتسوّغ سلّم المحل وانصرف وذلك من الهرسلة والتّهديد الضمني الذي مورس عليه من طرف السلطة البلدية فامتثل لما قدّمه له المالك وانصرفه ليس تلقائيًا " .

\* إجابة السيدة رئيسة البلدية :

- عقبّت السيدة الرئيسة على لفظ "الهرسلة" الذي ورد بالسؤال ووضّحت بأنها قامت بزيارة المكان ومعاينته برفقة سائقها الشخصي علما بأنّه كان يعمل بمستودع الطرقات الكائن بدائرة المنزه كما أفاد بحدوث عديد الحوادث جرّاء ضيق المجال علاوة على الإزعاج الذي تتسبب فيه الشاحنات يوميًا لمتساكني المنطقة. كما وضّحت بأن تغيير مكان باب المستودع عاد بالنفع على كل المتساكنين بما فيهم السيّد معز بوزويطة نتيجة الضوضاء والإزعاج اليومي الذي يعانيه أهالي المنطقة.

كما أشارت بأنه وقع الإتّصال بها من قبل السيد رئيس دائرة المنزه طالبًا منها تغيير مكان باب المستودع والتي بدورها رحّبت بالمقترح وأعلمت من جهتها الإدارة المعنية وعلى رأسها السيد كمال القمري مدير البناء للبحث والتشاور في هذا الشأن فاستحسن هذا المقترح وأعلمهم بأن تغيير مكان باب المستودع لا يخضع إلى ترخيص مسبق .

\* تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي:

- إعتبر السيد محمد نعمان بن معاوية بأنّ تزامن غلق محلّ السيّد كريم الصيد مع تغيير مكان باب المستودع هي قرينة للمحاباة والفساد، حيث قام السيّد عماد الدبابي بإعداد قرار غلق المحلّ المذكور والذي يشغله المعني بالأمر منذ قرابة 27 عاما على وجه الكراء من السيد معز بوزويطة، وكان من الأجدر الرّجوع إلى لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية للنظر والبتّ في هذه المسائل حتى تنتفي شبهات المنافع المتعلقة بالسيد رئيس دائرة المنزه لفائدة الغير .

#### \* تدخل السيد المساعد الأول لرئيسة البلدية :

- أكد السيد منير الصرارفي على أنه على علم بكامل أطوار المسألة منذ بدايتها، حيث إتصل به السيد كريم الصيد صاحب المحل منذ فترة قصد إعلامه بأنه سيقع إغلاق محلّه من قبل الشرطة البلدية فقام السيد منير الصرارفي برفع الأمر مباشرة إلى السيدة رئيسة بلدية تونس وبحضور كل من السيدة الكاتبة العامة والسيد رئيس الديوان مصحوبا بجميع الوثائق الضرورية، وبمجرد الإطلاع على الملف أذنت شيخة المدينة بتصحيح المسار ومنع الغلق كما قامت بزيارة ميدانية للمنطقة برفقة السيد المساعد الثالث السيد عبد الرزاق البوزيري .

#### \* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

- من الناحية القانونية، أشارت السيدة الرئيسة إلى أنه لا بدّ من تغيير صبغة المحلّ موضوع النقاش وعلى هذا الأساس تمّ إصدار قرار غلق من رئيس الشرطة البلدية، كما إستشهدت بالمدرسة الكائنة بمنطقة المنزه والتي تمّ غلقها لعدم توفر ما يفيد تغيير الصبغة .

#### \* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :

- وضّح السيد فتحي دخيل أنه عند مخالفة مثال التهيئة العمرانية أو مخالفة رخصة البناء خاصّة في ما يتعلق بتغيير الصبغة، تصدر المخالفات بعد المعاينة والتتّبّت من أصل الملف لدى إدارة البناء ولا تسقط بمرور الزّمن، غير أنّ مالك العقار بإمكانه مراسلة البلدية بخصوص تغيير الصبغة ويتمّ درس الملف بعد موافقة الأجرار .

#### \* تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :

- وضّح السيد عماد الرّياحي رئيس اللجنة المهام الموكولة إلى كل من السلطة الترتيبية (البلدية) والسلطة القضائية، حيث يمكن للبلدية أن تصدر قرار غلق مؤقت لمحلّ غير أنّ تغيير الصبغة من عدمه يبقى للقضاء ولا يضيع حقّ المالك في الأصل التجاري عند الإغلاق الوقتي .

#### \* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :

- لإضفاء المزيد من الصبغة القانونية على هذا الموضوع، إستندت السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامة للبلدية على ما جاءت به مجلة التهيئة الترابية والتّعمير بإعتبار أنّ الأمر يتعلق بمخالفة عمرانية حيث نصّ الفصلين 75 و76 من المجلة على عدم تقادم وسقوط المخالفات العمرانية بمرور الزّمن، وبالتالي قامت السيدة رئيسة البلدية بتطبيق مبدأ العدالة والإنصاف ولم تمض على قرار الغلق بالرّغم من عدم توقّر ما يفيد تغيير الصبغة .

#### \* تدخل السيد المتفقد العام للبلدية :

- أفاد السيد المتفقد العام للبلدية بأنّه تمّ دعوة صاحب المحلّ لسماع رأيه في هذا الشأن فصرّح بأنّه أغلق محلّه عملا بنصيحة محاميه الذي أوكل له الملفّ .

\* تدخل السيد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :

- أفاد السيد محمد نعمان بن معاوية بأن السيد صاحب المحل ربح القضية المقدّمة ضدّه وهذا ما دفع رئيس لجنة الرياضة حسب قوله إلى تغيير مكان باب مستودع الطرقات .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

- أكّدت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية على أنّ الفیصل الوحيد في مثل هذه الإشكاليات هو القانون وما جاءت به مجلة الجماعات المحلية خاصة وأنّ الموضوع لدى الجهة القضائية المختصة .

#### 4- السّؤال الرّابع :

\* " بروكلين : التدوينة من صفحة الدائرة البلدية بالمنزه وإعلام بتنفيذ المعضلة القديمة "بروكلين" وكان ذلك بحرص من رئيس بلدية تونس ومتابعة مستمرة من دائرة المنزه وشعار بلدية تونس "لا أحد فوق القانون" لكن بعد الصّور التي أرسلتها تبين أنّ التحسينات مازات متواصلة في غياب تامّ للسلطة البلدية، وما العمل الآن ؟ إستسلمت البلدية للغزاة أو لا أحد فوق القانون عشنا هذا الوهم ما هو الحلّ ؟. نريد جوابك لأننا عاجزين على أخذ القرار، هل هي غفلة أو نية مبيتة ليتمّ ما أراد ويضعنا أمام الأمر الواقع - نستسلم للفساد ؟- "

\* إجابة السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- أذنت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية إلى السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية بتوضيح المسألة من الجانب القانوني في ما يتعلق بمقهي "بروكلين" والمنطقة الخضراء التابعة لها .

\* تدخل السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية :

- وضّح السيد سامي بن الهوشات أنّه وقع تسويق المنطقة الخضراء لفائدة صاحبة مقهي "بروكلين" بمقتضى عقد كراء عن طريق إدارة الأملاك البلدية، وتمّ وضع حدّ لهذا العقد بمقتضى حكم باتّ يضمن للبلدية إسترجاعها وحيازتها مجدّداً .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- وضّحت السيدة رئيسة البلدية أنّه بعد تقديم عديد المطالب من قبل متساكني منطقة المنار بما في ذلك صاحبة هذا المقهي نظرا لسوء الحالة التي أصبحت عليها هذه المنطقة الخضراء وهي عبارة عن مصبّ للفضلات حيث اقترحت كراءه والعمل على تنظيفه واسترجاع جماليته وبالتالي إستغلاله، ومن ثمّ تمّ عرض مطلبها على أنظار لجنة المناطق الخضراء وحظي بالموافقة .

وفي هذا الإطار، أعلمت السيدة رئيسة البلدية الجميع بأنّها قامت بزيارة ميدانية إلى عين المكان للتحبّث من وجود مخالفات للأشغال التي قامت بها صاحبة المقهي من عدمها، مشيرة إلى أنّ هذه المعاينة تنطوي تحت الإجراءات الترتيبية الرّاجعة لرئيس البلدية بالنظر .

\* تدخل السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية :

- تطرّق السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية إلى القوانين والأوامر الترتيبية الخاصة بالإشغال الوقتي للملك العام مقابل دفع معلوم .

### \* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- إضافة إلى ما تمّ بيانه آنفاً، تعرّضت السيدة رئيسة البلدية إلى مقتضيات الفصل 69 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ صراحة على الإشغال أو التّفويت في الأملاك البلدية بما في ذلك المعدّات والمنقولات وبالتالي تعدّ المناطق الخضراء من ضمن الأملاك البلدية التي يمكن إشغالها وقتياً من قبل الخواصّ بالرّجوع بالنّظر إلى موافقة السيدة رئيسة بلدية تونس دون اللّجوء إلى مصادقة المجلس البلدي .

إثر ذلك، قامت السيدة رئيسة البلدية بتلاوة محضر جلسة لجنة المناطق الخضراء والذي تمّ التّنصيب فيه على أنّ البلدية قامت بإسترجاع المنطقة الخضراء الكائنة قبالة مقهى "بروكلين" مع النّظر في إمكانية إستغلالها مجدّداً من قبل صاحبة المقهى التي تقدّمت بمقترح مثال مصوّر لما ستصبح عليه هذه المنطقة بعد العمل على تهيئتها وتجميلها وتمّت المصادقة على هذا المثال المعروف صلب أعمال اللجنة .

### \* تدخل السيد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :

- قام السيد محمد نعمان بن معاوية بمؤاخذة السيد رئيس الدائرة البلدية بالمنزه إثر التّدوينة التي ظهرت على صفحته الرسمية بموقع التّواصل لإجتماعي (الفايسبوك) والتي أقرّ إثرها بأنّه لا أحد فوق القانون وتبقى "بروكلين" منطقة خضراء علاوة على إظهار شعار بلدية تونس بتاريخ 16 أكتوبر 2020، حيث كان من الأجدر إيقافه عند حدّه من قبل السيدة رئيسة البلدية .

أما في ما يتعلق بالمناطق الخضراء ككلّ، طالب ذات المتدخّل بضرورة إدراجها ضمن أمثلة التهيئة العمرانية ولا يمكن أن تفقد صبغتها كمساحة خضراء إلّا بمقتضى أمر رئاسي بين الوزير المكلف بالتّعمير وبعد أخذ رأي الوزير المكلف بالبيئة والتهيئة العمرانية .

### \* تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :

- أفاد السيد عادل بالطيب المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء بأنّ المنطقة المعنية لا تزال حالياً منطقة خضراء تضمّ العديد من الأشجار ويمكن إستغلال جزء منها لفائدة مقهى "بروكلين" ويبقى الجزء الهامّ منها للعموم .

### \* تدخل السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية :

- تبعاً للفصل 20 من مجلة التهيئة الترابية والتّعمير الذي ينصّ على تغيير صبغة المناطق الخضراء، أكّد السيد مدير النّزاعات والشؤون القانونية على أنّ صبغة هذا المقسم الكائن قبالة مقهى "بروكلين" لازال منطقة خضراء .

### \* تدخل السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط :

- أكّدت السيدة سناء التليلي على ضرورة رسم الخطوط العريضة للمجلس البلدي حتّى لا يحدّد أحد عليها وتكون بمثابة عقد شفاهي بين كل السيّدات والسّادة المستشارين .

### \* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- في ما يتعلّق بالإحداثيات التي طرأت على هذه المنطقة الخضراء، أكّدت السيدة رئيسة البلدية على أنّه تمّ هدم الهيكل ذو المتانة الصلبة والمحافظة على الهيكل الخفيف من قبل صاحبة المقهى .

\* تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :

- أفاد السيد عادل بالطيب أنه يمكن لأي مواطن الدّخول إلى هذه المنطقة الخضراء والجلوس دون إقتناء المشروبات من المقهى أو إستهلاك شئى آخر .

## 5- السّؤال الخامس :

\* " الإجابة على موضوع تخصيص سيارة ثانية لرئيسة الدائرة البلدية بالعمران الأعلى ذات الرّقم المنجمي 210217- 02 لينسحب هذا الإمتياز على كلّ رؤساء الدّوائر، وماهي المقاييس المطلوبة وأين ستبوّب مثل هذه النّفقات ؟ " .

\* إجابة السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالعمران الأعلى مغادرة القاعة إلى حين الإنتهاء من مناقشة فحوى هذا الموضوع المتعلّق بها .

ثمّ وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية أنّه وبإعتبار أنّ السيدة عواطف الزاير متفرّغة لرئاسة وتسيير الدائرة البلدية بالعمران الأعلى وبالتالي تنوب رئيسة البلدية بتلك المنطقة، تمّ تعزيز الدائرة المعنية بسيارة ثانية وهي على ذمّة الإدارة لا غير وذلك في إطار تسهيل العمل اليومي بالدائرة .

كما أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه تمّت مراسلة رئاسة الحكومة في ما يتعلّق بـ " les jetons de présence" لفائدة كل من رؤساء الدّوائر ورؤساء اللجان البلدية ومساعدى الرئيسة خاصّة منهم المتفرّغين والنّاشطين في مهامهم الموكولة إليهم، مشيرة إلى السيارة الإدارية التي تمّ تخصيصها على ذمّة أيّ مستشار في إطار تسهيل عملية التنقّل ضمّانا لحضوره في الموعد وتأدية واجبه في العملي البلدي في ظروف طيّبة. وفي نفس السياق، أكّدت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم أنّه تمّ تلبية عديد طلبات التنقّل لفائدة العديد من المستشارين ولا يندرج هذا ضمن المحاباة أو التّمييز بين هذا وذلك بقدر ما هو إجتهد من رئيسة البلدية لتأدية مهامهم، مشيرة إلى أنّه تمّ الإلتجاء إلى إستعمال سيارة السيد رئيس الدّيوان لجلب بعض المستشارين إلى مقرّ البلدية بسبب تعطّب السيارة الإدارية التي تمّ الإشارة إليها سابقا .

\* تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :

- إعتبر السيد فتحي دخيل أنّ توفير بعض السيارات الإدارية لفائدة رؤساء الدّوائر يبقى خاضعا لتقدير واجتهد السيدة رئيسة البلدية وفقا لما نصّت عليه مجلة الجماعات المحلية .

\* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- ذكّرت السيدة رئيسة البلدية بأنّ رئيس البلدية هو رئيس الإدارة الذي يفوّض لرئيس الدائرة نيابته بالمنطقة المعنية وبالتالي من صلاحيات رئيس البلدية العمل على تسهيل وتيسير مأمورية متصرّفى ورؤساء الدّوائر الرّاجعين له بالنّظر إداريا .

\* تدخّل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :

- أشارت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامّة للبلدية إلى الفصل 256 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ صراحة على مسؤولية رئيس البلدية في تسيير المصالح، وبالتالي فإنّ سيارة المصلحة تكون مخصّصة لتسيير أعمال المصلحة ويبقى ذلك خاضعا لتقدير واجتهاد رئيس البلدية، ولضرورة العمل بما في ذلك رؤساء الدوائر والمساعدين .

أما في ما يتعلق بالسيارات الوظيفية، فهذا ينطوي تحت الإمتيازات العينيّة ويتمتّع بها الأشخاص الذين حدّدهم القانون .

وفي ختام الجلسة، تقدّمت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية، شيخة المدينة، بالشكر الخاصّ والتقدير للمستشار البلدي السيد محمد نعمان بن معاوية على رحابة صدره وعلى المجهودات المبذولة من قبله للنّهوض بالعمل البلدي وتطويره من خلال متابعته وحرصه الدائم على العمل والسّعي على تجاوز بعض النّقائص والإشكاليات .

كما توجّهت السيدة رئيسة البلدية بعبارات الشكر والإمتنان إلى كافّة أعضاء المجلس البلدي والإطارات البلدية على المجهود المبذول لتطوير العمل البلدي وتحسين ظروف عيش متساكني المدينة .

ورُفعت الجلسة على الساعة السابعة و45 دق مساء .

رئيسة الجلسة  
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة  
الكاتبة العامّة لبلدية تونس

حفيظة بلخير مديمغ